

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AlSaeed@gmail.com



ألم تر حوشبا بيني قصوراً

يرجى نفعها لبني بقبيلة

هذا البيت من الأبيات المشهورة وشاعره جاهلي من كبار سادات العرب فهو: زيان بن سيار الخزاري، ويقول بعد ذلك:

يؤمل أن يعمر عمر نوح

وأمر الله يحدث كل ليلة وللبيت الأول حكاية جرت في بداية قيام الدولة العباسية، فقد روى الطبري في تاريخه قال: قدم عبدالله بن الحسن بن العباس السفاح وهو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، وكان في الأنبار، فأكرمه وحياه وقربه وأدناه، وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد، فكان يسمر معه بالليل، فسمر معه ليلة إلى نصف الليل وحادثه، فدعا أبو العباس بسفط جوهر ففتحه، ثم قال: هذا والله يا أبا محمد ما وصلني من الجواهر التي كانت في يدي بني أمية، ثم قاسمه السفط فأعطاه نصفه، وبعث بالنصف الآخر إلى امرأته ام سلمة، ثم تحدثنا ساعة ونعس أبو العباس فحقق برأسه وانشأ عبدالله بن حسن يتمثل بابيات زيان بن سيار التي ذكرت لك، فانتبه أبو العباس وفهم ما قاله والتفت إلى عبدالله غاضباً فقال: يا أبا محمد، تتمثل بهذا الشعر عندي، وقد رأيت صنع بك، وأني لم أدرك شيئاً، قال: يا أمير المؤمنين، هفوة كانت، والله ما اردت بها سوءاً، ولكنها أبيات خُطرت فتمثلت بها، فإن رأيت أمير المؤمنين أن يحتفل ما كان مني في ذلك فليفعل، قال: قد فعلت، وعبدالله بن الحسن يقصد أن الخلافة ستؤول إلى ابنه محمد النفس الزكية ولم يكن ذلك، فقد قضى بعد ذلك على ثورة محمد وشقيقه إبراهيم أبو جعفر المنصور، وعبدالله بن الحسن بن الحسن امه فاطمة بنت الحسين وبذلك يكون جده لأبيه الحسن وجده لأمه الحسين وكان مصعب الزبيري يقول: انتهى كل حسن إلى عبدالله بن الحسن، كان يقال من أحسن الناس؟ فيقال: عبدالله بن الحسن، ويقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، ويقال: من أقول الناس؟ فيقال: عبد الله بن الحسن، وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين، وكان شيخ بني هاشم في زمانه قوي النفس شجاعاً، وربما قال من الشعر شيئاً، وبعد قيام ثورة ابنه محمد وإبراهيم، سجنه أبو جعفر المنصور، ثم مات في حبسه مخنوقاً في يوم عيد الأضحى سنة خمس وأربعين ومئة وكان عمره خمسا وسبعين، رحمه الله. ودمتم سالمين

مجالس

د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



استجواب رؤساء شركات القطاع الخاص

بلد من أكثر بلدان العالم تمتعاً بالحرية التجارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكذلك الحرية الشخصية كانت نتيجة تطبيق القانون ووجود الساسة وممثلي الأمة المخلصين الذين يضعون المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

فمتى يا ترى نرى مناقشة أعضاء مجلس الأمة الكويتي لشهادة أصحاب كبرى الشركات العالمية التي تعمل بدولة الكويت واستجوابهم عن بعض الأعمال والممارسات التي أتت لتعطيل العديد من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والتنمية وساهمت في تلوث البيئة المحلية وانتشار العديد من الأمراض بين المواطنين.

لقد استطاع أعضاء الكونغرس الأميركي من خلال تطبيقهم القانون إجبار الرئيس التنفيذي لفيبيوك عن التخلي عن حريته الشخصية بإرتداء الملابس وعلى ضرورة الحضور للإدلاء بشهادته أمام الشعب الأميركي.

فمن يستطيع أن يستجوب الملاك والرؤساء التنفيذيين في شركات القطاع الخاص؟ أم أننا فقط نوجه أسهم الاستجوابات للوزراء والنقد اللاذع للسلطة التنفيذية دون مناقشة واستجواب رجال الأعمال والمتقنين في القطاع الخاص الذين يتحكمون وسيطرون على معظم النشاط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتنموي. ودمتم سالمين.

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



أفعال شياطين السياسة

«مثل ناقوس الحب»، قطرة قطرة تتشكل حكومة عبد المهدي، فيعد أسابيع من الجدل العقيم تم تمرير عدد من الوزراء، أبرزهم قصي السهيل ونوري الدليمي وعبد الأمير الحمداني، بينما ظلت عقدة فالخ الفياض للداخلية والمرشح السنّي للدفاع في المنشأ دون حل، وسط تجاذب غريب بين القوى السياسية الفاعلة التي أزعجتها تحفظ برؤية وتصور مختلف لكل واحدة عن الأخرى، وهو ما ينعكس سلباً على واقع العملية السياسية وتحديات المرحلة الصعبة التي يمر بها العراق وشعبه الذي واجه عقوداً من الحروب والحصارات والاحتلالات والقوضى الأمنية والصراعات الطائفية والقومية لم تجد حلولاً ناجحة حتى اللحظة.

وبقيت آثارها ماثلة وعميقة في الجسد العراقي، ودفعنا نمناً باهظاً بسببها على الصعيد النفسي وحجم الخسارات وعدد الضحايا والمهاجرين والمبتعدن عن وطنهم وأسرتهم. كنا نأمل أن يتم الإعلان عن بقية أسماء الوزراء الجدد لتعبر إلى الضفة الأخرى ويرى الجميع حجم مسؤولياتهم وتحدياتهم، خاصة وأن ملفات عديدة معقدة استثمارية وخدمية وديون واستحقاقات داخلية وخارجية في ظروف إقليمية ودولية معقدة تتطلب حكومة واعية وناضجة وقادرة على العطاء، وتلبية حاجات الناس، فليس معقولاً أن تستمر الأمور على حالها الراهن برغم كل هذه المعاناة والسينن والهدر في الأموال، فلم نستطع تجاوز أزماتنا حتى اللحظة، ولم تكن قادرين على تلبية مطالب شعبنا المشروعة في الكرامة والعيش اللائق الحترم.

والسؤال المشرووع: أين نحن من بقية العالم الذي يقدمنا

بسنين ضوئية كبيرة؟ حتى أن البعض يقول إن اليابان تعيش في العام 3018 وليس في 2018، ولو قارنا بين اليابان والعراق فاعقد أن العراق يعيش اليوم في وضع ربما كان السومريون والأكديون والآشوريون في حال أحسن منه بكثير، خاصة وأنهم اكتشفوا العربة والورق والكتابة والرياضيات وبنوا القلاع والأبراج، وأسوا لمنظومات ري حديثة وطرق نقل ممتازة في حينه وسلحوا جيوشهم على أتم حال.

العراق اليوم متأخر جداً ويعيش أزمة خانقة، وسط ترد في واقعه السياسي وغياب الإلهام عن سياسيه الذين يتحدثون في التجارة أكثر من حديثهم في السياسة، وهم كالكابعا المتجولين الذين يبحثون عن الربح السريع وتسويق بضاعتهم بأي طريقة كانت دون النظر إلى العواقب والنتائج وانعكاسات ذلك على الواقع المعاشي وما يتحملة الناس من ذابوات وبلادات، فلا توجد طرق حديثة ولا منظومات صرف صحي منظورة ولا كهرباء ولا مياه شرب صحية ولا مستشفيات ولا منظومة اتصالات مهنية ولا مدارس تربية حقيقية، ونحن رهن للشركات الفاسدة والمقاولين والمصارف الربحية التي تنهب المال العام، ونحن نعاني من الأوبئة والأمراض، وتنعدم الزراعة والصناعة وتعتمد في طعامنا وشرابنا على المستورد من المزارعات من الخضض والفواكه، ونعاني من تدخلات دول الجوار التي تريد للعراق أن يكون سوقاً لبضاعته وساحة لمعاركها، فهل يفهم سياسيونا اللعبة.

فليس معقولاً أن تستمر الأمور على حالها الراهن برغم كل هذه المعاناة والسينن والهدر في الأموال، وحتماً لم نستطع تجاوز أزماتنا بسبب أفعال شياطين السياسة في العراق.

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



شهادة لمن يهيمه الأمر

والاستبدال «2-3»

ويقوم المواطن باستبدال جزء من راتبه لظروفه الحياتية بعد التقاعد، عندها يتم حسبة فوائد تعتبر مركبة وتعتبر ربوية وغير منطقية وغير مبررة وتعامل المواطن بحسبة أكبر من بعض البنوك وهي جهة حكومية وضعت لخدمة المواطن ورفاهيته، هل يصح هذا؟

كان من المفروض مساعدة المتقاعد بعد هذه الخدمة الطويلة والتأمينات يفترض بها مساعدة المواطن وليس الربحية، وقانون التقاعد يحق للمتقاعد المدني والعسكري الاستبدال بحد أقصى ربع المعاش التقاعدي بشرط ألا يقل صافي المعاش بعد خصم أقساط الديون عن نصف المرتب الذي حسب على أساسه المعاش ويكون سداه وفقاً للمدد التالية حسب اختيار صاحب المعاش وتكون قيمة الاستبدال على حسب قيمة الدينار المقابلة لسن المتقاعد في تاريخ تقديم الطلب وفقاً للجدول المرفق، وقد كفل دستور الكويت في مادته الثامنة الأمن والطمأنينة باعتبارهما من دعائم المجتمع الكويتي، كما أكدت المادة الحادية عشرة كفاءة الدولة للمواطنين في حالة الشيخوخة والمرض وتوفير لهم خدمات التأمين الاجتماعي، وهي قواعد أمر أتى بها الدستور الكويتي وبالاطلاع على النظام الأساسي لمؤسسة التأمينات الاجتماعية الصادر بالأمر الأميري رقم 1976/61 تبين عدم وجود ما يجيز للمؤسسة تحت أي مسمى تقاضي فوائد فاحشة على من يستبدل جزءاً من راتبه ليحصل على مبلغ من المال يعينه على مواجهة ظروف الحياة، وقد أثبتت التجربة العملية أن المؤسسة قد دأبت على تقاضي فوائد فاحشة ليس لها أي أساس من قانون أو تشريع، واستمر ذلك منذ بداية العمل بنظام الاستبدال سواء الموظف أو المتقاعد، ما كبد المتقاعدين مبالغ باهظة وقعت على كاهلهم دون أساس قانوني لها، كما ينبغي الإشارة إلى تواتر أحكام التمييز القاضية بعدم جواز تقاضي أي مبالغ إضافية تحت أي مسمى مقابل ما تدفعه المؤسسة من قروض مدنية وهو تطبيق صحيح لنص المادة 305 من القانون المدني الكويتي الصادر بالمرسوم بقانون رقم 1980/67 والتي تنص على بطلان تقاضي أي مبالغ أو فوائد مالية مهما كان اسمها تجاه القروض المدنية ومنها قروض مؤسسة التأمينات الاجتماعية، أيضاً صدرت فتوى من وزارة الأوقاف الكويتية تحت رقم 2010/3/14 بتاريخ 2010/3/14 تقضي بتحريم تقاضي فائدة على هذا الاستطاع، ولذلك ولما كانت المؤسسة قد تقاضت مبالغ طائلة من اعضائها مقابل استبدال جزء من رواتبهم فقد وجب إيجاد آلية تقرض إعادة المبالغ التي تم تحصيلها من المتقاعدين وغيرهم، من خلال جدولة هذه المبالغ وتسام سداها في خلال ثلاث سنوات من تاريخ سريان هذا القانون، وذلك حرصاً على الملاءة المالية للمؤسسة، السؤال المهم: متى يتحرك مجلس الأمة لحل هذه المشكلة التي تهمريحة كبيرة من المواطنين وارجاع المبالغ التي اخذت بدون وجه حق، ودمتم.

واقم

فريهان طايح



إني أرفضك... يا سيدي

تسألني لماذا أنا قاسية؟ لماذا أنا متجاهلة؟ لماذا أنا لا أعترف بك ولا بغيرك؟ لماذا لا يوقفني شيء؟ لماذا لا أتق؟ لماذا غامضة وصعبة؟ تتعجب في يا سيدي وكأنني لغز يصعب عليك فكه أو أغنية لا تفهم كلماتها أو كتاب تعجز أن تقرأ ما بين سطوره أو مملكة لا يمكنك الاقتراب منها لأنها تبعدك أمتاراً، تسألني وتلح لتفهمني، لكن صمتي يجعلك تنور غضبا، يجعلك حائراً تعيد طرح نفس السؤال الذي يطرحه غيرك، لكن لا يوجد جواب ولا يوجد دليل لطريقي، أنا لست غامضة ولا عجيبة، فتاة لي عالمي، لكن عالمي هذا أخيفه بعيداً جداً، عالمي هذا وراء عديد الأبواب المغلقة وكل المفاتيح عندي، لكن لا أحد يمكن أن يجد مفتاحاً واحداً، ما يجعلك حائراً ليس إلا لسبب واحد وأن كل ما هو صعب يجلب الانتباه، هل حاولت يوماً أن تفهم قبل أن تقيم أو أن تكون حكيماً قبل أن تسأل؟ أنا الكبرياء وعزة النفس، أنا الشموخ، الانحناء إلا لله.

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



رقابة الناخب على المنتخب

البرلمان هيئة تمثل السلطة التشريعية في الدولة الدستورية، حيث يكون في الأصل مختصاً بجميع ممارسات السلطة التشريعية وفقاً لمبدأ فصل السلطات، ويكون للبرلمان السلطة الكاملة بإصدار التشريعات والقوانين أو الغائها أو التصديق على الاتفاقيات الدولية التي يبرمها ممثلو السلطة التنفيذية ومتابعة أداء السلطة القضائية في سن قوانين جديدة أو تعديل بعض القوانين التي تساعد القضاة في أداء دورهم بكل وضوح لتحقيق العدالة في المجتمع.

ويلعب البرلمان دوراً رئيسياً في الحياة السياسية والاجتماعية والتعليمية والصحية وهو يتولى عدة مهام تمثل في مجموعها عصب التوجهات السياسية للدولة وهو المسؤول عن التصديق على القوانين واجازتها من خلال الاقتراع أو التصويت عليها بالقول أو الرفض، وله صلاحيات واسعة فيما يخص التصويت على القوانين والتشريعات والتنظيمات التي تمثل الإطار العام للأهداف الأساسية لكل أنشطة الدولة في شتى المجالات، كما أنه له دور أساسي في الرقابة التي تتمثل في محاسبة ومراجعة المسؤولين التنفيذيين مهما كانت مناصبهم وتقديم النقد للجهات التنفيذية بالدولة، ومن هنا يتبين مما سبق الأهمية الكبرى والدور الفعال والصلاحيات الواسعة الممنوحة للبرلمان والذي يتشكل في الأصل من نواب تم اختيارهم من الناخبين الذين يتحملون مسؤولية اختيار مرشحهم لتولي تلك المهام التشريعية والرقابية لأعمال السلطة التنفيذية لذلك ربما تكون النقطة الأهم هي معايير اختيار نائب البرلمان وسبل

تقييمه في أدائه مهمة كبيرة يجب أن يدركها الناخب من خلال إدراكه للدور المحوري الذي يقوم به النائب داخل البرلمان ومدى تأثيره في مسيرة العمل العام على الصعيدين الداخلي والخارجي. إن التقييم الجاد للمرشح يكون في المقام الأول من خلال القراءة المتأنية لبرنامج الانتخابي، ومدى إمكانية تطبيقه في ظل الظروف الراهنة وبالنظر إلى القائد الذي سيعود على البلد، لذلك لا يتوقف دور الناخب على الأدلاء بصوته والخروج من اللجنة الانتخابية بل يتعدى دوره إلى متابعة أداء هذا النائب الذي اختاره داخل قبة البرلمان، وتقييم أداء هذا النائب بأعماله قياساً على أقواله وعلى برنامج الانتخابي الذي طرحه قبل انتخابه ومدى التزامه به وتحقيقه، لذلك يجب على الناخب متابعة النائب الذي انتخبه الإصرار على الالتقاء به في فترات زمنية محددة ومناقشته في أدائه وطرح عليه ما لديه من أفكار ومقترحات قد تسهم جيداً في الارتقاء بأدائه البرلماني ويجب أن تعلم أن النائب الذي اخترته محتاج دائماً إلى صوته في المرة المقبلة.

وأخيراً لا تنردد في أن تمارس دورك الفعال والإيجابي مع نائب البرلمان في دائرتك، وحتى إن لم تكن قد أعطيت صوتك مسبقاً، لأن مال الأمور في النهاية تحكمه أعماله لأبناء الدائرة والوطن، وحتماً ستعود الإيجابيات لك ولوطنك من خلال الارتقاء بالخدمات العامة.

من صحة وتعليم وتحقيق التنمية الشاملة للبلد، إن دور الناخب مهم وضروري لتحقيق آمال وأمنيات هذا البلد الطيب... والله المستعان.